



الطباقي والمقابله في سورة الأعراف  
(دراسة بلاغية)

بمآآ آكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى  
في اللغة العربية وأدبها (S. Hum)

|                                           |                          |
|-------------------------------------------|--------------------------|
| PERPUSTAKAAN<br>IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA |                          |
| No. KLAS<br>K<br>A 2013<br>049<br>BSA     | No. REG : A2013 /049/BSA |
|                                           | ASAL BUKU :              |
|                                           | TANGGAL :                |

إعداد:

دية آنيفة الرآمة  
رقم القيد: A٠١٢٠٩٠٥٣

شعبة اللغة العربية وأدبها  
كلية الآداب

آامعة سونن أمبيل الإسلامية الآكومية  
سورابايا - إندونيسيا

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م



## تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : دية حنيقة الرّحمة

رقم القيد : A.١٢.٩.٥٣

عنوان البحث : الطباق والمقابلة في سورة الأعراف

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

يعتمد،

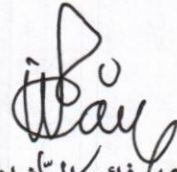
رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها كلفة الآداب

المشرف



أحمد زيدون الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤



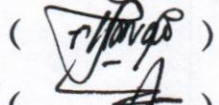
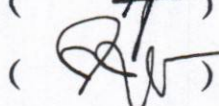
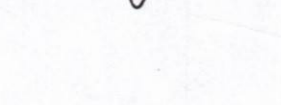
الدكتور أحمد فائز الرشاد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٨٠٢٢٠٠٣١٢١٠٠١

## اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

الطباق والمقابلة في سورة الأعراف (دراسة بلاغية)  
بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية  
الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية  
إعداد الطالبة : دية حنيفة الرحمة رقم القيد: A.1209054  
قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة  
الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الخامس، ٣١ يناير ٢٠١٣ م.  
وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور أحمد فائز الرشاد الماجستير رئيسا ومشرفا (  )
٢. الدكتور اندوس فتح الرحيم الماجستير مناقشا (  )
٣. طريق السعود الماجستير مناقشا (  )
٤. ناصح المصطفى أفندي الماجستير سكرتيرا (  )

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور حريص الدين عاقب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

## الاعتراف بأصالة البحث

أدنى هذه الورق :

الإسم الكامل : دية حنيفة الرّحمة

رقم القيد : A.12.9.03

عنوان البحث التكميلي: الطباق والمقابلة في سورة الأعراف (دراسة بلاغية)

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١١ يناير ٢٠١٣



*[Handwritten signature]*

دية حنيفة الرّحمة

## محتويات البحث

|    |       |                                          |
|----|-------|------------------------------------------|
| أ  | ..... | صفحة الموضوع                             |
| ب  | ..... | تقرير المشرف                             |
| ج  | ..... | اعتماد لجنة المناقشة                     |
| د  | ..... | الاعتراف بأصالة البحث                    |
| هـ | ..... | كلمة الشكر و التقدير                     |
| ز  | ..... | محتويات البحث                            |
| ي  | ..... | <b>Abstrak</b>                           |
| ١  | ..... | الفصل الأول: أساسية البحث                |
| ١  | ..... | أ. مقدمة                                 |
| ٣  | ..... | ب. أسئلة البحث                           |
| ٣  | ..... | ج. أهداف البحث                           |
| ٣  | ..... | د. أهميّة البحث                          |
| ٤  | ..... | هـ. توضيح المصطلحات                      |
| ٤  | ..... | و. تحديد البحث                           |
| ٤  | ..... | ز. الدراسات السابقة                      |
| ٧  | ..... | الفصل الثاني: الإطار النظري              |
| ٧  | ..... | المبحث الأول: لمحة عن الطبايق و المقابلة |
| ٨  | ..... | أ. مفهوم الطبايق                         |
| ١١ | ..... | ب. أقسام الطبايق                         |

|    |                                                                |
|----|----------------------------------------------------------------|
| ١٤ | ج. مفهوم المقابلة .....                                        |
| ١٧ | المبحث الثاني: نحة عن السورة الأعراف .....                     |
| ١٧ | أ. تسمية سورة الأعراف .....                                    |
| ١٧ | ت. أسباب النزول عن سورة الأعراف .....                          |
| ٢٠ | ث. مضمون عن سورة الأعراف .....                                 |
| ٢٣ | الفصل الثالث: منهجية البحث .....                               |
| ٢٣ | أ. مدخل البحث .....                                            |
| ٢٣ | ب. بيانات البحث ومصادها .....                                  |
| ٢٣ | ج. طريقة جمع البيانات .....                                    |
| ٢٤ | د. طريقة تحليل البيانات .....                                  |
| ٢٤ | هـ. تصديق البيانات .....                                       |
| ٢٥ | و. خطوات البحث .....                                           |
| ٢٦ | الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها عن الطباق و المقابلة ..... |
| ٢٦ | أ. عرض البيانات عن الطباق في سورة الأعراف وتحليلها .....       |
| ٤٥ | ب. عرض البيانات عن المقابلة في سورة الأعراف وتحليلها .....     |
| ٥٠ | الفصل الخامس: الخاتمة .....                                    |
| ٥٠ | أ. الإستنباطات .....                                           |
| ٥١ | ب. الإقتراحات .....                                            |

|    |                   |
|----|-------------------|
| ٥٢ | ..... المراجع     |
| ٥٢ | ..... أ. العربيّة |

الملاحق

## ABSTRAK

### الطباق والمقابلة في سورة الأعراف (دراسة بلاغية)

#### Thibaq dan muqobalah dalam surat Al-A'rof

Al Qur'an merupakan *mu'jizat* yang diturunkan kepada nabi Muhammad melalui perantara malaikat jibril. Dalam Al Qur'an terdapat keindahan-keindahan baik dari segi *makna* dan juga *lafadznya*, untuk mengetahui keindahan-keindahan dalam al qur'an maka kita menggunakan *ilmu balaghoh*.

*Ilmu Balaghoh* merupakan penyampaian *makna* yang agung secara jelas dengan menggunakan kata-kata yang benar dan fasih, yang memiliki kesan dalam hati dan cukup menarik. Sedangkan dalam *Ilmu Balaghoh* itu dibagi menjadi tiga bagian yaitu : *ilmu ma'ani*, *ilmu bayan*, dan *ilmu badi'*.

Dalam ilmu badi' juga dapat mengetahui segi keistimewaan-keistimewaan yang dapat membuat kalimat semakin indah, yaitu dengan memperindah kalimat secara *maknawiyah* maupun secara *lafdziah*. secara *lafdziah* seperti: *saja'*, *iqtibas*, *jinas*, dll. Sedangkan secara *maknawiyah* seperti: *tauriyah*, *thibaq*, *muqobalah*, dll. Oleh karena itu, peneliti akan meneliti hal tersebut dalam skripsinya. Akan tetapi hanya dalam segi *thibaq* dan *muqobalah*-nya saja.

*Thibaq* adalah berkumpulnya dua kata yang berlawanan dalam satu kalimat. *Thibaq* dibagi menjadi dua yaitu *thibaq ijab* dan *thibaq salab*. Sedangkan *muqobalah* adalah didatangkannya dua *makna* atau lebih di awal kalimat kemudian didatangkannya lagi kalimat yang berlawanan secara tertib dibagian akhir kalimat.

Skripsi ini membahas tentang, *pertama*: bagaimana *thibaq* dan macam-macamnya dalam surat al A'rof. *Kedua*: bagaimana *muqobalah* dalam surat al A'rof. *Kedua* rumusan masalah tersebut yang ingin dikaji peneliti dalam skripsinya yang berjudul:

### الطباق والمقابلة في سورة الأعراف

Peneliti memilih judul tersebut karena ingin menganalisis keindahan *makna* dalam surat al-a'rof dalam segi *thibaq* dan *muqobalah* sekaligus hasilnya. Dan juga belum ada peneliti sebelumnya yang membahas tentang surat al-a'rof pada segi *thibaq* dan *muqobalah*.

Adapun metode yang digunakan penulis adalah metode kualitatif dengan pendekatan Deskriptif-Analisis. yaitu dengan mengumpulkan buku-buku atau kitab-kitab yang ada hubungannya dengan obyek penelitian.

Dari pembahasan tersebut, peneliti akhirnya menyimpulkan bahwa di dalam surat al-A'rof terdapat 32 ayat yang terdapat *thibaq*, yaitu terdiri dari *thibaq salab* dan *thibaq ijab*. Sedangkan ditemukan dalam surat al-A'rof terdapat 6 ayat yang terdapat didalamnya mengandung *muqobalah*.



## الفصل الأول

### أساسيات البحث

#### أ. مقدمة

القرآن هو معجز الذي منزل على نبي محمد بوسيلة ملائكة جبريل. كان أسلوب بديع في القرآن، وإذا نريد كيف بديعة القرآن وهو بالعلم البلاغة. قد عرفنا أنّ البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلّاب، مع ملائمة كل كلام للمواطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذي يخاطبون.<sup>١</sup> وأنواع من العلوم البلاغة هي العلم البيان، المعاني، و البديع.

العلم البديع في علم البلاغة، هناك ناحية أخرى من نواحي البلاغة لا تتناول مباحث علم البيان، وتنظر في مسائل علم المعاني، ولكنها دراسة لا تتعدي تزين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعة من الجال اللفظي أو معنوي، و يسمّى العلم الجامع لهذه المباحث بعلم البديع. يشتمل كما أشرنا و في علم البديع على المحسنات لفظية تبحث عن الجناس، الإقتباس، السجع. أما المحسنات المعنوية تبحث في التورية، و الطباق، و المقابلة، وغيرها. تختار الباحثة تبحث عن الطباق والمقابلة لأن الطباق والمقابلة في سورة الأعراف أكثر بين السجع، التورية، وغيرها.

ومن هذه الرسالة تريد الباحثة أن تبحث المحسنات المعنوية لمعرفة الطباق والمقابلة في سورة الأعراف، و تريد أن تعرف معنى الطباق و المقابلة من حيث

<sup>١</sup>. علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة (حاكرنا: روضة فريس، ٢٠٠٧). ١٠.

<sup>٢</sup>. نفس المرجع. ٢٨١.

## الفصل الثاني

### المبحث الأول : الطباق والمقابلة

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للمواطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذي يخاطبون.<sup>٧</sup> وأنواع من العلوم البلاغة هي:

- العلم البيان

- العلم المعاني

- العلم البديع.

العلم البديع في علم البلاغة، هناك ناحية أخرى من نواحي البلاغة لا تتناول مباحث علم البيان، وتنظر في مسائل علم المعاني، ولكنها دراسة لا تتعدى تزيين الألفاظ أو المعاني بالإن بديعة من الجمال اللفظي أو معنوي، ويسمى العلم الجامع لهذه المباحث بعلم البديع.<sup>٨</sup> يشتمل كما أشرنا و في علم البديع على:

- المحسنات اللفظية

- المحسنات المعنوية

المحسنات اللفظية تبحث عن الجناس، الإقتباس، السجع، وغيرها. أما المحسنات المعنوية تبحث في التورية، و الطباق، و المقابلة، وغيرها. الطباق والمقابلة هي من علم البديع في المحسنات المعنوي

٧. علي الحارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة (جاكرتا: ٢٠٠٧)، ١٠٠.

٨. نفس المرجع، ٢٨١.

## أ. مفهوم الطباق

معرفة الطباق فاختلف البلاغيون في بيانه، منهم من بينها بياناً واسعاً مع عن ذلك أنه وقع الخلاف أيضاً بينهم في ذكر تلك الأقسام منها يذكر عند بعضهم ولا يذكره الآخر.

وفي هذا الفصل ستورد الباحثة معرفة الطباق و أقسامه، في كتابة البلاغة الواضحة، جواهر البلاغة، جوهر المكنون، فنون البلاغة، وغير ذلك وتجد معرفة الطباق و أقسامه كما يلي :

أن الطباق يؤخذ من الفعل الماضي هو طابق معناه خلاف انفتح وانبسط أو مطابق يقال هذا طابق داك أى يطابقه ويوافقه.<sup>٩</sup>

أن الكلام الذي قد جمع فيه بين الضدين يحسن أن يسمى مطابقاً، لأن المتكلم به قد طابق فيه بين الضدين، وهذا ما ورد من معناها اللغوي في أكثر كتب اللغة، وسوف نتبع البلاغيين ومعناها الاصطلاحي لديهم لنقف على مدى صلة المعنى اللغوي بالمعنى الاصطلاحي.

وتسمى الطباق والتضاد أيضاً، وهي الجمع بين المتضادين أى معنيين متقابلين في الجملة ، ويكون ذلك إما بلفظين من نوع واحد : اسمين، كقوله تعالى (وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ)، أو فعلين، كقوله تعالى (تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُزِيلُ مَنْ تَشَاءُ)، أو حرفين، كقوله تعالى (لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ).<sup>١١</sup>

<sup>٩</sup> لويس معنوف، النجد. ٤٦

<sup>١٠</sup> حفني محمد شرف، الصّور البديعية (القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٦٦). ٧٣

<sup>١١</sup> عبد المتعال الصّعيدى، بغية الإيضاح لتلخيص المفاتيح في علوم البلاغة (بنون مكان: المطبعة النموذجية، دون سنة). ٤ - ٧

قال حفنى بك ناصف في كتاب قواعد اللغة العربية إنَّ الطباق هو الجمع بين معنيين متقابلين.

الطباق محسن معنوى، وهو الجمع بين معنيين اثنين متقابلين في كلام واحد.<sup>١٢</sup>  
الطباق لغة هو الجمع بين شيئين، و اصطلاحاً هو الجمع بين معنيين متقابلين، سواء أكان ذلك التقابل تضاد أو الإيجاب والسلب أو عدم والملكة أو تضاييف، أو ما شابه ذلك، وسواء كان ذلك المعنى حقيقياً أو مجازياً.<sup>١٣</sup>

تسمّى الطباق والتضاد والتكافؤ وهى الجمع بين متقابلين في الجملة أى سواء كان تقابل الضدين أو نقيضين أو عدم وملكة ويكون بلفظين من نوع اسمين، فعلى، و حرفين.<sup>١٤</sup>

وقال أحمد مطلوب في كتاب فنون البلاغة البيان و البديع إن يسمّى الطباق والتطبيق والتكافؤ والتضاد، وهى الفن الثالث من بديع ابن المعتز، و قد قال عنها : قال الخليل رحمه الله يقال :طابقة بين الشيئين إذا جمعتهم على حذو واحد.وسماه قدامة التكافؤ، و قال في تعريفه : ومن نعوت المعاني التكافؤ وهو أن يصف الشاعر شيئاً أو يذمه أو يتكلم فيه بمعنى ما، أى معنى كان فيأتى بمعنيين متكافئين. "متكافئين" في هذا الموضع : متقاومان اما من جهة المضادة أو السلب والإيجاب أو غيرهما من أقسام التقابل، مثل قول أبي الشغب العباسي :  
حلو الشمائل وهو مرّ باسل \* يحيى الذمار صبيحة الارهاق<sup>١٥</sup>  
فقوله : "حلو" و "مر" تكافؤ.

<sup>١٢</sup> .الأزهر الشريف، مذكر بلاغة التطبيق (مأخ: معهد العالى للتدريس للادب وعلم التربية، دون سنة). ٧٩ - ٧٨

<sup>١٣</sup> . أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع ( لبنان: دار الكتب العلمية، دون السنة). ٣٢٠

<sup>١٤</sup> . الشّيح عبد الرحمن بن محمد الأحضرى، الجوهر المكنون ( توبان، جاوا الشرقية: المعهد الإسلامى السلفى، دون السنة). ١٦١ -

١٦٠

<sup>١٥</sup> . أحمد مطلوب، فنون البلاغة البيان - البديع (الكويت: دار البحوث العلمية ، ١٩٧٥). ٢٦٩



وقال ابن الأثير : وهذا النوع يسمّى البديع أيضا وهو في المعاني ضد التجنيس في اللفظ ، ورأى أنّ الأليق من حيث المعنى أنّ يسمّى المقابلة، وكان ابن سنان قد آثر تسميته " المطابق ". وقال ابن أبي الاصبغ إن المطابقة ضربان :

١. ضرب يأتي بالفاظ حقيقي

٢. ضرب يأتي بألفظ المجاز

فما كان منه بلفظ الحقيقة سمي طباقا، وما كان بلفظ المجاز سمي تكافؤا و مثاله :

حلو الشمائل وهو مرّ باسل \* يحمي الذمار صبيحة الارهاق<sup>١٦</sup>

فقوله : " حلو و مر " يجري مجرى الاستعارة إذ ليس في الانسان ولا في شمائله ما يذاق بحاسة الذوق.

والمطابقة بعد ذلك هي : الجمع بين المتضادين أي معنيين متقابلين في الجملة

ويكون ذلك اما بلفظين من نوع واحد :

١. اسمين : كقوله تعالى : ونحسبهم أيقاظا وهم رقود (الكهف : ١٨)

٢. أو فعلين : كقوله تعالى : توتي الملك من تشاء وترزع الملك ممن تشاء وتعزّ من تشاء وتذلّ من تشاء (آل عمران : ٢٦)

٣. أو حرفين : كقوله تعالى : لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت (البقرة : ٢٨٦).<sup>١٧</sup>

في كتاب حسن الصياغة على تأليف علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفاداني، الطباق هو الجمع بين معنيين متقابلين، أى في كلام واحد أو ماهو كالكلام الواحد في الإتصال أو بينهما تناف وتقابل سواء كان حقيقيا بأن كان بينهما غاية

<sup>١٦</sup>. نفس المرجع ٢٧٠

<sup>١٧</sup>. نفس المرجع

الخلاف لذاتيهما كتقابل القدم والحدوث أو اعتباريا كتقابل الإحياء والإماتة فإنهما لا يتقابلان إلا باعتبار بعض الأحوال.

الطباق مأخوذ من مطابقة الفرس والبعير لوضع رجله مكان يده عند السير ، وهو الجمع بين الشيئين ، يقولون : طابق فلان بين الثوبين . ذكر الطباق قدامة بن جعفر في كتابة ( نقد الشعر ) فقال : لقب المطابقة يليق بالتجنيس ، وزعموا أنه يسمّى طباقا من غير اشتقاق ، والأجود تلقيبه بالمقابلة. لأنّ الضدين يتقابلان كالسواد والبياض وغير ذلك من غير حاجة إلى تلقيبه بالطباق والمطابقة، لأنّهما يشعران بالتماثل.<sup>١٨</sup>

قال السيّد أحمد الهاشمي في كتاب جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع إنّ الطباق هو الجمع بين الشيئ وضدّه في الكلم. وهما قد يكونان :

- إسمين، نحو : هو الأوّل والآخر
- فعلين، نحو : هو أضحك وأبكى
- حرفين، نحو : وهنّ مثل الذي عليهنّ بالمعروف
- مختلفين، نحو : ومن يضلّل الله فماله من هاد

## ب. أقسام الطباق

وأما أنواع الطباق فاختلف البلاغيون في بيانه منهم. و فضلا عن ذلك انه وقع الخلاف أيضا بينهم في ذكر تلك الأنواع، ومنها ما يذكر عنه بعضهم ولا يذكر الآخر.

<sup>١٨</sup>. إنعام فوّال عكّاري، المعجم المفصّل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني ( لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٧١ ). ٥٩٦ .

أما أنواع الطباق فكما يلي :

- الطباق الظاهر والخفي : الطباق قد يكون كما ظاهرا كما ذكرنا، و قد يكون خفيا نوع خفاء، كقول تعالى (مِمَّا خَطِيئَاتُهُمْ أَغْرَقُوا فَأَدْخِلُوا نَارًا).

طباق الايجاب وطباق السلب : الطباق ينقسم إلى طباق الايجاب، كما تقدم وإلى طباق السلب، وهو الجمع بين فعلي مصدر واحد مثبت ومنفي أو أمر ونهي.<sup>١٩</sup>

وقال الأزهر الشريف في مذكر بلاغة التطبيق، الطباق له نوعان:

١. طباق الإيجاب : إذا كان التقابل في المعنى بغير الإيجاب والسلب بين لفظين مختلفين مادة.

ويكونان : - إسمين

- فعلين

- حرفين

٢. طباق السلب : إذا كان التقابل في المعنى بالإيجاب والسلب، بأن يجمع بين

فعلين من مصدر واحد، أحدهما مثبت، والآخر منفي.<sup>٢٠</sup>

وقال أحمد مصطفى المراغي في كتاب علوم البلاغة الطباق ينقسم

أولا إلى :

- مطابقة بلفظين من نوع واحد، سواء أكان اسمين، فعلين، وحرفين.

- مطابقة بلفظين من نوعين، نحو : وأحيي الموتى بإذن الله.<sup>٢١</sup>

<sup>١٩</sup> عبد المتعال الصنعدي، نعمة الإيضاح للتخصيص المفتاح في علوم البلاغة، ٤ - ٧

<sup>٢٠</sup> الأزهر الشريف، مذكر بلاغة التطبيق (مأخوذ من: معهد العالي للتدريس للادب وعلم التربية، دون سنة). ٧٨ - ٧٩

<sup>٢١</sup> أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبدع (لبنان: دار الكتب العلمية، دون السنة). ٣٢٠

في كتاب الجوهر المكون الطباق قسمان : الطباق الإيجاب كما  
مثل وطباق السلب وهو الجمع بين فعلين من نوع واحد أحدهما مثبت  
والآخر منفي أو أحدهما أمر والآخر نهي، نحو وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا  
يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.<sup>٢٢</sup>

في كتاب فنون البلاغة تنقسم المطابقة الى قسمين :

١. مطابقة الإيجاب : وهي كالأمثلة السابقة.
٢. مطابقة السلب : كقوله تعالى : ولكن أكثر الناس لا يعلمون، يعلمون  
ظاهرا من الحياة الدنيا.<sup>٢٣</sup>

فاختلف البلاغيون في بيان من أنواع الطباق. وفقت الباحثة تختار  
أن الطباق ينقسم إلى قسمين :

١. طباق الإيجاب : إذا كان التقابل في المعنى بغير الإيجاب والسلب بين  
لفظين مختلفين مادة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id  
ويكونان : - إسمين

- فعلين

- حرفين

٢. طباق السلب : إذا كان التقابل في المعنى بالإيجاب والسلب، بأن يجمع  
بين فعلين من مصدر واحد، أحدهما مثبت، والآخر منفي.

<sup>٢٢</sup> . الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَرِيُّ، الجوهر المكنون ( توبان، جاوا الشرقية: المعهد الإسلامي السلفي، دون السنة). ١٦١ -

١٦٠

<sup>٢٣</sup> . نفس المرجع ٢٧٠

### ج. مفهوم المقابلة

المقابلة من فعل قبل يَقْبُلُ، وَقَابَلَ المرء : واجهه، وقابل الشيء بالشيء : عارضه به ليرى وجه التماثل أو التخالف بينهما. ذكره عند أبوهلال العسكري في كتابه (الصناعتين) وعرفه فقال : المقابلة هي إيراد الكلام في مقابلة بمثله في المعنى واللفظ على جهة الموافقة أو المخالفة. فأما ما كان منها في المعنى فهو مقابلة الفعل بالفعل. مثاله قوله تعالى : (فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا).<sup>٢٤</sup>

وقال ابن حجة الحموي في كتابه (خزانة الأدب) : المقابلة أدخلها جماعة في المطابقة، وهو غير صحيح فإن المقابلة أعم من المطابقة، وهي التنظير بين شيئين فأكثر وبين ما يخالف وما يوافق، فبقولنا وما يوافق صارت المقابلة أعم من المطابقة.<sup>٢٥</sup>

المقابلة هي نوع من صورة بدعية وأول من كلم عنها كصورة بلاغية هو قدامة بن جعفر في كتابة نقد الشعر.<sup>٢٦</sup> وأما تعريفها فقد اختلف البلاغيون فيه قال المراغي " المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على سبيل الترتيب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قد تكون مقابلة اثنين باثنين كقول النابغة الجعدي :

فتى كان فيه ما يسرّ صديقة \* على أن فيه ما يسرّ الأعادي.<sup>٢٧</sup>

فالمقابلة هنا بين يسرّ صديقة و يسوء الأعادي.

ومقابلة ثلاثة بثلاثة كقوله تعالى :

وَنَحِلْ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَنُحْرِمْ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ.<sup>٢٨</sup>

<sup>٢٤</sup> . إنعام فوّال عكاوي، المعجم المفصّل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٧١). ٦٥٥

<sup>٢٥</sup> . نفس المرجع. ٦٥٦

<sup>٢٦</sup> . خفني محمد شرف، الصّور البديعية (القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٦٦). ١٠٠

<sup>٢٧</sup> . أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة (لبنان: دار الكتب العلمية، بدون السنة). ٣٢٢

<sup>٢٨</sup> . القرآن. الأعراف. ١٥٧



فالمقابلة هنا بين يُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبُ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ.

وقول المتنبي :

فلا الجود يفني المال والجَدَّ مقبل \* ولا البخل يبقي المال والجَدَّ مدبر

فالمقابلة هنا بين لا الجود يفني المال والجَدَّ مقبل ولا البخل يبقي المال والجَدَّ مدبر

ومقابلة أربعة بأربعة كقوله تعالى :

فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى

وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى.<sup>٢٩</sup>

فالمقابلة هنا بين من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى و من

بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى.

ومقابلة خمسة بخمسة كقول أبي الطيب :

أزورهم و سواد الليل يشعف لي \* وأنثني وبياض الصبح يغري بي<sup>٣٠</sup>

فالمقابلة هنا بين أزورهم و سواد الليل يشعف لي و أنثني وبياض الصبح يغري بي

ومقابلة ستة بستة كقول الآخر :

على رأس عبد تاج عز يزينه \* وفي رجل حر قيد ذل يشينه.<sup>٣١</sup>

فالمقابلة هنا بين على رأس عبد تاج عز يزينه و في رجل حر قيد ذل يشينه

وأهم ما زاده ابن أبي الإصبع تفريقه بين المطابقة و المقابلة من وجهين :

الأول : أن المطابقة لا تكون الا لجمع بين ضدين فذین، والمقابلة تكون

بالجمع بين أربعة أضداد : ضدان في صدرالكلام، و ضدان في عجزه، وتبلغ إلى

الجمع بين عشرة أضداد : خمسة في صدر، وخمسة في العجز.

<sup>٢٩</sup>. القرآن، الليل. ٥-١٠.

<sup>٣٠</sup>. أحمد مصطفى الراعي، علوم البلاغة. ٣٢٠.

<sup>٣١</sup>. نفس المرجع. ٣٢٠.

الثاني : أن المطابقة لا تكون إلا بالأضداد ، والمقابلة تكون بالأضداد وبغير الأضداد.

وبهذا وضع الفرق على يد ابن أبي لإصبع بين الطباق والمقابلة ، وأخذ يستشهد لها من القرآن الكريم والشعر مخرجا تلك الشواهد موضحا النكتة البلاغية في الشاهد ، وبذلك يكون منظورا بالصورة من حيث تعريفها وشواهد واسمها.<sup>٣٢</sup>

ثم تكلم عنها أبو هلال تحت اسم مقابلة وعرفها بقوله : هي إيراد الكلام ، ثم مقابله في المعنى واللفظ على جهة الموافقة أو المخالفة ، فأما ما كان منها في المعنى و مقابلة الفعل بالفعل ، نحو قوله تعالى : (فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا) فخواء بيوتهم وخراجهما بالعذاب مقابلة لظلمهم ، ونحو قوله تعالى : ( وَمَكْرُؤًا مَكَرًا وَمَكْرُؤًا مَكْرًا ) فالمكر من الله تعالى العذاب جعله الله عز و جل مقابلة لمكرهم بأنبيائه وأهل طاعته.

فتلك مقابلة بللفظ والمعنى ، وهو على وجه الموافقة ، وهي بهذا المعنى عامة تشمل المقابلة وغيرها كالمشاكلة والمزاوجة.

أما مقابلة اللفظ باللفظ فقول بعضهم : (فإن أهل الرأي والنصح لا يساويهم ذو الأفن والغش ، وليس من جمع إلى الكفاية الأمانة ، كمن أضاف إلى العجز الخيانة ) فجعل يإزاء الرأي الأفن ، ويإزاء الأمانة الخيانة ، فهذا على وجهه المخالفة.<sup>٣٣</sup>

<sup>٣٢</sup>. حقيقي محمد شرف، الصور البلاغية، ١٠٥.

<sup>٣٣</sup>. نفس المرجع، ١٠١.

## المبحث الثاني لمحة عن سورة الأعراف

يشتمل هذا الباب على فصلين، الفصل الأول في تسمية سورة الأعراف و سبب نزولها والفصل الثاني في مضمون سورة الأعراف وبيانهما كما يأتي :

### تسمية سورة الأعراف وسبب نزولها

#### أ. تسمية سورة الأعراف.

سميت بسورة الأعراف لورود اسم الأعراف فيها وهو سور بين الجنة والنار. قال ابن جرير الطبري : الأعراف جمع عرف، وكل مرتفع من الأرض عند العرب يسمى عرفاً، وإنما قيل لعرف الديك عرفاً لا ارتفاعه، روى ابن جرير الطبري عن حذيفة أنه سئل عن أصحاب الأعراف فقال : هم قوم استوت حسناهم وسيئاتهم، فقعدت بهم سيئاتهم عن الجنة، وخلفت بهم حسناهم عن النار، فوقفوا هناك على السور حتى يقضي الله فيهم.

#### ب. أسباب نزول سورة الأعراف.

قوله تعالى : ( يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ) أخبرنا سعيد بن محمد العدل قال : أخبرنا أبو عمرو بن حمدان قال : أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا الحسن بن حماد الوراق قال : أخبرنا أبو يحيى الحماني، عن نصر بن الحسن، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : كان الناس من الأعراب يطوفون بالبيت عراة حتى

<sup>٣٤</sup>. وهبة الزحيلي، التفسير المنير : ١٣٣.

قوله تعالى : ( قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ) الآية. قال الكلبي : إن أهل مكة قالوا : يا محمد الا يخبرك ربك بالسعر الرخيص قبل أن يعلو فتشترى فتربح، وبالأرض التي يريد أن تجذب فترحل عنها إلى ما قد أخصب، فأنزل الله تعالى هذه الآية.<sup>٣٩</sup>

قوله تعالى : ( هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ) إلى قوله تعالى ( وهم يخلقون ) قال مجاهد : كان لا يعيش لآدم وامرأته ولد، فقال لهما الشيطان : إذا ولد لكما ولد، فسمياه عبد الحرث، وكان اسم الشيطان قبل ذلك الحرث، ففعلا، فذلك قوله تعالى ( فلما أتاهما صالحا جعلا له شركاء ) الآية.

قوله تعالى : ( وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ) . أخبرنا أبو منصور المنصوري قال : أخبرنا عبد الله بن عامر قال : حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي هريرة في هذه الآية (وإذا قرئ القرآن). قال : نزلت في رفع الأصوات وهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة.<sup>٤٠</sup>

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فعلى هذه الملاحظة السابقة يكون أن الآيات المذكورة هي التي لها أسباب التناول في سورة الأعراف والآيات التي سبق ذكرها تتعلق بالزينة عند الطواف وانسلاخ ما كان عليه من بنى عم يعلم. وسؤال اليهود النبي عن الساعة. و قول النبي صلى الله عليه وسلم لأهل مكة بأنه لا يملك نفسه نفعا ولا ضرا من كل شيء. وتنبيه الله لآدم بأن الناس خلقهم الله وأمر الله أن يستمع الناس القرآن إذا قرئ عليهم.

<sup>٣٩</sup>. أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، أسباب النزول . ١٥٢-١٥٣ .

<sup>٤٠</sup>. نفس المرجع. ١٥٤ .

### ج. مضمون سورة الأعراف

سورة الأعراف من أطوال السور المكية، وهي أول سورة عرضت للتفصيل في قصص الأنبياء، ومهمتها كمهمة السور المكية تقرير أصول الدعوة الإسلامية من توحيد الله جل و علا، وتقرير البعث والجزاء، وتقرير الوحي والرسالة.<sup>٤١</sup> تضمنت سورة الأعراف التي هي من أطول السور المكية ما يلي من مبادئ العقيدة الإسلامية :

١. القرآن كلام الله : افتتحت السورة بالتنويه بالقرآن العظيم معجزة الرسول الخالدة ، وأنه نعمة من الله ، وأنه يجب اتباع تعاليمه.<sup>٤٢</sup>

٢. أبوة آدم عليه السلام : الناس جميعا من أب واحد ، أمر الله الملائكة بالسجود له سجد تعظيم وتحية ، لا سجود عبادة و تقديس ، والشيطان عدو الإنسان.<sup>٤٣</sup>

وقد أعيد التذكير بقصة آدم مع إبليس ، وخروجه من الجنة، وهبوطه إلى

الأرض ، بسبب وسوسة الشيطان رمز الشر والباطل وصراعه مع الإنسان الذي يدعو إلى عبادة الله وإلى الخير والحق ، تأكيداً لما ذكر في سورة البقرة.<sup>٤٤</sup>

٣. إثبات التوحيد : وهو الإقرار بوحداية الله ، وعبادته وحده ، وإخلاص الدين له ، ولإعتراف بحقة وحده في التشريع والتحليل والتحريم :

( اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ، ولا تتبعوا من دونه أولياء )<sup>٤٥</sup>

٤. الوحي والرسالة : الوحي ثابت يتضمن هنا إنزال القرآن على قلب النبي صلى الله عليه و سلم ، وجوهره التكليف بالرسالة الإلهية ، وبعثة الرسل إلى الناس :

<sup>٤١</sup> . محمد علي الصابون، صفوة التفسير، ٣٠٢.

<sup>٤٢</sup> . وهبة الزحيلي، التفسير المنير، ١٣٤.

<sup>٤٣</sup> . نفس المرجع، ١٣٤.

<sup>٤٤</sup> . نفس المرجع.

<sup>٤٥</sup> . نفس المرجع.

( يابني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي )<sup>٤٦</sup>

٥. تقرير البعث والجزاء في عالم الآخرة : تضمنت السورة الكلام عن البعث والإعادة يوم القيامة : ( كما بدأكم تعودون ) والجزاء والحساب وانقسام الناس بسببه إلى فرق الثلاث : فرقة المؤمنون الناجين أهل الجنة، وفرقة الكافرون الهالكين أهل النار ، وأصحاب الأعراف وهو سور بين الجنة والنار.<sup>٤٧</sup>
٦. أدلة وجود الله : أقام الله تعالى الأدلة الكثيرة على وجوده مثل خلق السموات والأرض في ستة أيام ، وتعاقب الليل و النهار ، وتسخير الشمس والقمر والنجوم بأمر الله ، وإخراج الثمرات من الأرض.<sup>٤٨</sup>
٧. التهديد بالإهلاك : أهلك الله الأمم الظالمة عبرة لغيرها ، وأنذر الناس بإنزال العذاب المماثل ، ورغب بالإيمان والعمل الصالح لإفادته الخيرات والبركات من السماء والأرض على الأمة :

( ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض )

- وكذا لإرث الأرض والاستخلاف على الآخرين :
- ( قال موسى لقومه : استعينوا بالله واصبروا ، إن الأرض لله ، يورثها من يشاء من عباده ، والعاقبة للمتقين ).<sup>٤٩</sup>

٨. قصص الأنبياء : أورد الله تعالى مجموعة من قصص الأنبياء :
- نوح ، وهود ، وصالح ، ولوط ، وشعيب ، وموسى ، للتذكير بأحوال المكذبين أنبياءهم، وللعظة والعبرة ، ومن أدلها قصة موسى مع الطاغية فرعون

٤٦. وهبة الزحيلي، تفسير المنبر. ١٣٤

٤٧. نفس المرجع. ١٣٥.

٤٨. نفس المرجع

٤٩. القرآن، الأعراف. ١٢٨

، وعقاب بني إسرائيل بالمسخ قردة وخنازير لما خالفوا أمر الله . وتشبيه عالم  
السوء بالكلب : ( ولو شئنا لرفعنّاء بها ، ولكنه أخلد إلى الأرض ، فمثله  
كمثل الكلب ، إن تحمل عليه يلهث ، أو تتركه يلهث )<sup>٥٠</sup> .  
٩ . التنديد بعبادة الأصنام ، والتهكم بمن عبد مالا يضر ولا ينفع ، ولا يبصر  
ولا يسمع ، من أحجار وهياكل ، وذلك كله لتقرير مبدأ التوحيد الذي  
ختمت به لسورة كما بدئت به .<sup>٥١</sup>

<sup>٥٠</sup> . القرآن الأعراف . ١٧٦

<sup>٥١</sup> . وهبة الزحيلي ، تفسير المنير . ١٣٥ .



## الفصل الثالث

### منهج البحث

#### أ. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث الكيفي مما يعني أن هناك زيادة واضحة في إنتاج الباحثين الكيفيين، ولقد تميزت هذه الزيادة في البحوث الكيفية بظهور تقاليد مختلفة تعكس اختلافات في إهتمامات البحثية.<sup>٥٢</sup> أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي البلاغي. وخصوصا في علم البديع.

#### ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الايات القرانية من سورة الأعراف التي تدل على الطباق والمقابلة. و أما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم، الاية ١ - ٢٠٦ من سورة الأعراف على وجه التحديد.

#### ج . طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن تقرأ الباحثة الطباق والمقابلة في القرآن الكريم عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي تريدها. ثم تقسم ذلك البيانات وتصنفها حسب الطباق والمقابلة المراد تحليلها لتكون هناك بيانات في سورة الأعراف.

---

<sup>٥٢</sup>. رجاء محمود أبوعلام، مناهج البحث في علوم النفسية والتربوية ( القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١١ ) ص: ٢٨٠.

## د. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية :

١. تحديد البيانات : وهنا تختار الباحثة من البيانات عن الطباق والمقابلة في سورة الأعراف (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.
٢. تصنيف البيانات : هنا تختار الباحثة من البيانات عن الطباق والمقابلة في سورة الأعراف (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.
٣. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها : هنا تعرض الباحثة عن الطباق والمقابلة في سورة الأعراف (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم تفسرها أو تصفها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي تتعلق بها.

## هـ. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية :

١. مراجعة مصادر البيانات وهي الايات في سورة الأعراف التي تدل على الطباق والمقابلة.
٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الطباق والمقابلة في سورة الأعراف (التي تم جمعها وتحليلها ) بالايات القرآنية التي تنص بهذا البحث.
٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف . أي مناقشة البيانات عن الطباق والمقابلة في سورة الأعراف (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرّف.

## و. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية :

١. مرحلة التخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها و مركزاتها، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواتها، و وضعت دراسات السابقة التي لها علاقة بها، وتناول النظريات التي تتعلق بها.
٢. مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.
٣. مرحلة الإنهاء : في هذه مرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفها وتحليلها. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

## الفصل الرابع

### عرض البيانات عن الطباق و المقابلة

كان الطباق في سورة الأعراف ٣٢ آيات، هو في أية ١٧، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٨، ٣٩، ٤٤، ٥٤، ٦٢، ٨١، ٨٦، ٨٧، ٩٥، ٩٦، ٩٩، ١٠٢، ١٢٤، ١٣٧، ١٤١، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٣، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٥.

المقابلة في سورة الأعراف ٧ آيات، هي في أية ١٢٧، ١٢٩، ١٣١، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٦، ١٥٧.

وبعد أن تبحث الباحثة عن مفهوم الطباق والمقابلة، ففي هذا الفصل تبحث عن تحليل الطباق و المقابلة في سورة الأعراف من ناحية البديعية. البيانات و تحليل عن الطباق والمقابلة ستبحث الباحثة كما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

#### أ. الطباق في سورة الأعراف

وأسلوب الطباق في هذه السورة كقول الله تعالى، كما يلي :

١. (ثُمَّ لَأَتَيْنَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَنِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ) الأعراف : ١٧.

وهذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على إسمين "أيديهم" و "خلفهم" ثم "أيمانهم" و"شمالهم" أي ثم لا أدع جهة من الجهات الأربع إلا هاجتهم منها

مترصدًا لهم كما يقعد قطاع الطريقة للسييلة،<sup>٥٣</sup> فالطباق هنا بين الإسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

٢. (وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ<sup>٥٤</sup> اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ) الأعراف : ٢٨.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على فعلين "أمرنا" و "لا يأمر" أي والله أمرنا بذلك فنحن نتبع أمره فيه، وقد رد الله عن الأمر الثاني بأمر رسول الله أن يدحضه بقوله: قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ،<sup>٥٤</sup> وهو من طباق السلب لأن فيه الضدين يختلفان إيجابا و سلبا.

٣. ( يَبْنِيْٓءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

المُسْرِفِينَ ) الأعراف : ٣١.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على فعلين "كلوا" و "واشربوا" قال بعض السلف جمع الله الطب كله،<sup>٥٥</sup> فالطباق هنا بين فعلين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

<sup>٥٣</sup> أحمد المصطفى المراغي، تفسير المراغي (المجلد الثالث). ١٨٦

<sup>٥٤</sup> نفس المرجع. ١٩٣

<sup>٥٥</sup> أبي الفداء إسماعيل بن كثير القريش الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، ج. ٢. ١٨٦

٤. (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) الأعراف : ٣٢.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على إسمين "حرّم" و "طيّبات" بمعنى إخراج الله للزينة خلق موادهما و تعليم طرق صنعها بما أودع في فطرهم من حبها والميل إلى الافتتان في إستعمالها،<sup>٥٦</sup> فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

٥. (قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا آدَرَكُوهَا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَيْنَهُمْ لِأُولِنَهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَفَأَنَّهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ) الأعراف : ٣٨.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على إسمين "جنّ" و "الإنس" أي تقول ملائكة بأمر يوم القيامة لأولياء الكافرين ادخلوا في أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ من الجنّ والإنس، أي أُمم تقدم زمانهم على زمانكم،<sup>٥٧</sup> فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

٦. (وَقَالَتْ أُولِنَهُمْ لِأُخْرَيْنَهُمْ فَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ) الأعراف : ٣٩.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على إسمين "أولهم" و "أخراهم" أي أخراهم دخولا، وهم الأتباع لأولاهم وهم المتبوعون، لأنهم أشدّ جرما من أتباعهم

<sup>٥٦</sup> أحمد المصطفى المراغى، تفسير المراغى، ١٩٨.

<sup>٥٧</sup> نفس المرجع، ٢٠٤.

فدخلوا قبلهم فيشكوههم الإتياع إلى الله يوم القيامة،<sup>٥٨</sup> فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجاباً و سلباً.

٧. (وَنَادَى أَصْحَبُ الْجَنَّةِ أَصْحَبَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ) الأعراف : ٤٤.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على إسمين "الجنة" و "النار" إن قلت : إذا كانت الجنة في السماء و النار في الأرض، فكيف يسمعون النداء؟ أجيب: بأن القيامة خارقة للعادة، فلا مانع من وصول النداء لهم، وهذا النداء في كل فرد من أفراد أهل الجنة، لكل فرد من أفراد أهل النار، لأن مقابلة الجمع بالجمع تقتضي القسمة على الاحاد،<sup>٥٩</sup> فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجاباً و سلباً.

٨. (إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) الأعراف : ٥٤.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على إسمين "السموات" و "الأرض" ثم " الليل" و "النهار" ثم " الشمس" و "القمر"، وروي مسلم والحاكم عن ابن عباس: إن الله خلق الأرض يوم الأحد والإثنين، وخلق الجبال وما فيها من منافع يوم الثلاثاء، وخلق يوم الأربعاء الصخر والماء والطين والعمران والخراب، وخلق يوم

<sup>٥٨</sup>. أبي الفداء إسماعيل بن كثير القريش الدمشقي، تفسير القرآن العظيم. ١٨٨.

<sup>٥٩</sup>. أحمد بن محمد الصاوي المصري، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين. ٥٢٦.

الخميس السّماء، وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة إلى ثلاث ساعات بقين منه، فخلق الله في أوّل ساعة من هذه الثلاث ساعات الأجل،<sup>٦٠</sup> فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأنّ الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

٩. (أُبَلِّغُكُمْ رَّبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) الأعراف : ٦٢.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على فعلين " أعلم " و " لا تعلمون " أي وأنا في هذا التبليغ وذلك التصح على علم من الله أوحاه إليّ لاتعلمون شيئا،<sup>٦١</sup> فالطباق هنا بين فعلين، وهو من طباق السلب لأنّ فيه الضدين يختلفان إيجابا و سلبا.

١٠. (إِنْكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ) بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُشْرِفُونَ) الأعراف : ٨١.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على إسمين " الرجال " و " النساء " يراد بالإتيان الإستمتاع الذي عهد بمقتضى الفطرة بين الزوجين، وداعيته الشهوة وقصد النسل،<sup>٦٢</sup> فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأنّ الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

<sup>٦٠</sup> أحمد بن محمد الصاوي المصري، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين. ٥٣١-٥٣٢.

<sup>٦١</sup> أحمد المصطفى المراغي، تفسير المراغي. ٢٢٦.

<sup>٦٢</sup> نفس المرجع. ٢٣٤.



١١. (وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا ۖ وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُكُمْ<sup>٦٢</sup> وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَنِيبَةُ الْمُفْسِدِينَ) الأعراف : ٨٦.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على إسمين "قليلًا" أي في العدة والعدد والضعف لكن و"كثر" أي فزاد عددكم وقوتكم،<sup>٦٣</sup> فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

١٢. (وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ نَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ) الأعراف : ٨٧.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على فعلين "أمنوا" و "لم يؤمنوا" والمعنى وإن كان جماعة منكم صدقوا بالذي أرسلت به من إخلاص العبادة لله وترك معاصيه من ظلم الناس وبخسهم في المكائيل و الموارد،<sup>٦٤</sup> فالطباق هنا بين فعلين، وهو من طباق السلب لأن فيه الضدين يختلفان إيجابا و سلبا.

١٣. (ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ ءِابَاءُنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) الأعراف : ٩٥.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على إسمين "الضرراء" و "السراء" أي وقالوا قولاً يدل على أنهم لايعتبرون بأحداث الزمان، قالوا قد مس أباءنا من قلبنا

<sup>٦٢</sup>. أحمد بن محمد الصاوي المصري، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين. ٥٤٢.

<sup>٦٤</sup>. أحمد المصطفى المراغي، تفسير المراغي، المجلد الثالث. ٢٣٩.

مايسوء وما يسر، وما نحن إلا مثلهم فيصينا مثل ما أصابهم، والدر بالناس قلب، وتلك عادة الدر بأبنائه، فلا الضراء عقاب على ذنب يرتكب، لا السراء جزاء على صالحات تكتسب،<sup>٦٥</sup> فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

١٤. (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) الأعراف : ٩٦.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على إسمين " السماء " و " الأرض " بركات السماء: تشتمل معارف الوحي العقلية ونفحات الإلهام لربانية، وبركات الأرض: الخصب والمعادن ونحوهما،<sup>٦٦</sup> فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

١٥. (أَقَامُوا مَكَرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكَرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ) الأعراف : ٩٩.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على فعلين " آمنوا " و " لا يآمن " ولهذا قال الحسن البصري رحمه الله: المؤمن يعمل بالطاعات وهو مشفق وجل خائف والفاجر يعمل بالمعاصي وهو آمن،<sup>٦٧</sup> فالطباق هنا بين فعلين، وهو من طباق السلب لأنّ فيه الضدين يختلفان إيجابا و سلبا.



<sup>٦٥</sup>. أحمد المصطفى المراغي، تفسير المراغي. ٢٤٥

<sup>٦٦</sup>. نفس المرجع. ٢٤٦

<sup>٦٧</sup>. أبي الفداء إسماعيل بن كثير القريش الدمشقي، تفسير القرآن العظيم. ٢٠٦

١٦. (وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ) الأعراف : ١٠٢

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على فعلين "ماوجدنا" و "وجدنا" أي ولقد وجدنا أكثرهم فاسقين خارجين عن الطاعة والإمتثال،<sup>٦٨</sup> فالطباقي هنا بين فعلين، وهو من طباق السلب لأن فيه الضدين يختلفان إيجابا و سلبا.

١٧. (لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَأَضْمِنَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ) الأعراف : ١٢٤.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على إسمين "أيديكم" و "أرجلكم" يعني يقطع يد الرجل اليمنى ورجله اليسرى أو بالعكس،<sup>٦٩</sup> فالطباقي هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٨. (وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمُغْرِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ) الأعراف : ١٣٧.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على إسمين "مشرق" و "مغرب" مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمُغْرِبَهَا : يراد بها جميع نواحيها والمراد بها أرض الشام،<sup>٧٠</sup> فالطباقي هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

<sup>٦٨</sup>. أي الفداء إسماعيل بن كثير القريش الدمشقي ، تفسير القرآن العظيم، الجزء الثاني . ٢٠٧

<sup>٦٩</sup>. نفس المرجع . ٢١١

<sup>٧٠</sup>. أحمد المصطفى المراغي، تفسير المراغي، المخذ الثالث . ٢٦٤

١٩. (وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ) الأعراف : ١٤١.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على فعلين " أنجينكم " و " يسومونكم " أي واذكروا إذ أنجيناكم بإرسال موسى وبما أيدناه به من الآيات من آل فرعون الذين كانوا يسومونكم سوء العذاب يجعلكم عبيدا مستخرين لخدمتهم،<sup>٧١</sup> فالطباق هنا بين فعلين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

٢٠. (وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا عَلَيْنَا إِلَيْكَ قَالٌ عَذَابٍ أَصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَاكُنْهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِغَايَتِنَا يُؤْمِنُونَ) الأعراف : ١٥٦.

هذه الآية مشتملة على شئ واصله أى على إسمين " الدنيا " و " الآخرة " أي وأثبت لنا برحمتك وفضلك حياة طيبة في هذه الدنيا من عافية وبسطة في الرزق وتوفيق للطاعة، و مثوبة حسنة في الآخرة بدخول جنتك ونيل رضوانك،<sup>٧٢</sup> فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

<sup>٧١</sup> أحمد المصطفى المراغي، تفسير المراغي، المجلد الثالث. ٢٦٧

<sup>٧٢</sup> نفس المرجع. ٢٨٢

٢١. (قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) الأعراف : ١٥٨.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على إسمين " السماوات " و " الأرض " الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ أي إنَّ الله الذي أنا ورسوله هو من له التصرف في السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وتدير العالم كله، إذ وحدة النظام في جملة المخلوقات وعدم التفاوت فيها دليل على وحدة مصدرها وتديرها، فهو المعبود وحده لا إله إلا هو،<sup>٧٣</sup> فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

٢٢. (وَسَأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ) الأعراف : ١٦٣.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على فعلين " تأتيتهم " والمعنى تأتيتهم حيثانهم يوم السبت ظاهرة وغير يوم السبت لاتأتيتهم، ولما كانت العبارة موهمة، قال المفسر أي سائر الأيام، أي باقيها و لكن "لاتأتيتهم" أي الإبتلاء المقدم،<sup>٧٤</sup> فالطباق هنا بين فعلين، وهو من طباق السلب لأن فيه الضدين يختلفان إيجابا و سلبا.

<sup>٧٣</sup> أحمد المصطفى المراغي، تفسير المراغي، المجلد الثالث. ٢٨٥

<sup>٧٤</sup> أحمد بن محمد الصاوي المصري، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، المجلد الأول. ٥٦٧.

٢٣. (وَإِذْ تَأَذَّرَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْفَيْصَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ <sup>٧٤</sup> وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ الأعراف : ١٦٧.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على إسمين "عذاب" أي بسبب عصيانهم ومخالفتهم أوامر الله وشرعه واحتياهم على المحارم و "غفور" أي لمن تاب إليه وأتاب وهاذا من باب قرن الرحمة من العقوبة لئلا يحصل اليأس فيقرن تعالى بين الترغيب و الترهيب كثيرا لتبقى النفوس بين الرجاء والخوف، <sup>٧٥</sup> فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

٢٤. (أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ) الأعراف : ١٧٣.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على إسمين "قبل" أي من قبل زماننا وكنّا من أهلين جلالان <sup>٧٦</sup> و "بعد" أي فأتقدينا بهم <sup>٧٧</sup> فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

٢٥. (مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِى وَمَنْ يُضِلِّ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) الأعراف : ١٧٨.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على إسمين "يهدي" و "يضلل" أي يقول تعالى من هداه الله فإنه لامضل ومن أضله فقد خاب وخسر وضل لا محالة، فإنه تعالى

<sup>٧٤</sup> . أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، الجزء الثاني . ٢٢٦

<sup>٧٥</sup> . أحمد المصطفى المزاغمي، تفسير المزاغمي، المجلد الثالث . ٢٩٦

<sup>٧٧</sup> . أحمد بن محمد الصاوي المصري، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، المجلد الأول . ٥٧١.

ماشاء كان وما لم يشاء لم يكن،<sup>٧٨</sup> فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

٢٦. (وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ) الأعراف : ١٧٩.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على إسمين "الجن" و"الإنس" أي نقسم إنا قد خلقنا في العالم كثيرا من الجن والإنس لسكنى جهنم والمقام فيها، وخلقنا للجنة مثل ذلك بمقتضى استعداد الفرقين،<sup>٧٩</sup> فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

٢٧. (أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ وَأَن عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ) الأعراف : ١٨٥.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على إسمين "السموات" و"الأرض" أي لم ينظروا نظرة تأمل وإستدلال في هذا الملكوت العظيم من السماوات والأرضين،<sup>٨٠</sup> فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

<sup>٧٨</sup>. أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، الجزء الثاني . ٢٣٤

<sup>٧٩</sup>. أحمد المصطفى المراغي، تفسير المراغي، المجلد الثالث . ٣٠٠

<sup>٨٠</sup>. نفس المرجع. ٣٠٧

٢٨. (مَنْ يُضِلِلِ اللَّهَ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) الأعراف : ١٨٦.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على إسمين "يضلل" و"هادى" إن الله قد جعل هذا الكتاب أعظم أسباب الهداية للمتقين لا للجاحدين المعاندين وجعل الرسول المبلغ له أقوى الرسل برهانا وأكملهم عقلا، وأجلهم أخلاقا،<sup>٨١</sup> فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

٢٩. رَسَّالُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِنُهَا قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي لَا تُجَلِّيَا لَوْفَتَهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً يُسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيفٌ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) الأعراف : ١٨٧.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على إسمين "السموات" و"الأرض" أي ثقل وقتها وعظم أمرها في السماوات والأرض على أهلها من الملائكة والإنس والجن، لأن الله أنباهم بأحوالها ولم يستعزمهم بغيرها، فهم دائما يوقفون أمر عظيم لا يدرون متى يفجعوهم وقوعه،<sup>٨٢</sup> فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

٣٠. (قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَنَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) الأعراف : ١٨٨.

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على إسمين "خير" و"سوء" أي لأملك لنفسي نفعًا ولا ضرا ولا أعلم الغيب، ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من

<sup>٨١</sup> أحمد المصطفى المراغي، تفسير المراغي، المجلد الثالث. ٣٠٧

<sup>٨٢</sup> نفس المرجع. ٣٠٩



الخير كالمال ونحوه، ولما مسني السوء الذي يمكن الاحتياط لدفعه بعلم الغيب،<sup>٨٣</sup>  
فالتطابق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و  
سلبا.

٣١. ( هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ  
حَمَلاً خَفِيفاً فَمَرَّتْ بِهِ<sup>٨٤</sup> فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَّعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْنَا صَلَاحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ  
الشَّاكِرِينَ ) الأعراف : ١٨٩ .

هذه الآية مشتملة على شئ وضده أى على إسمين "خفيفا" هو النطفة  
و"اثقلت" أي صارت ذات ثقل أو دخلت في الثقل، كأصبح إذا دخل في الصباح،<sup>٨٤</sup>  
فالتطابق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و  
سلبا.

٣٢. ( أَلَمْ أَرْجُلُ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ هُمْ أَيْدٍ يَبْتَطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ  
ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنْظِرُونَ ) الأعراف : ١٩٥ .  
الآية مشتملة على شئ وضده أى على إسمين "أيد" و"أعين" وليس لهم أيد يبطشون  
بها فيما ترجون منهم من خير أو تخافون من شر، وليس لهم أعين يبصرون بها حالكم  
ولا أذان يسمعون بها أقوالكم ويعرفون بها مطالبكم، فهم ليس مثلكم، بل دونكم في  
الصفات والقوى التي أودعها الله في الخلق، فكيف ترفعوهم من مماثلتكم وهم دونكم

<sup>٨٣</sup> . أحمد المصطفى المراغي، تفسير المراغي . ٣١٣

<sup>٨٤</sup> . أحمد بن محمد الصاوي المصري ، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين . ٥٧٩

بالإختبار والمُشاهدة،<sup>٨٥</sup> فالطباق هنا بين إسمين، وهو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلف إيجابا و سلبا.

| الرقم | الآية | الطباق الإيجاب |          |       | الطباق السلب |       |       |
|-------|-------|----------------|----------|-------|--------------|-------|-------|
|       |       | الفعل          | الإسم    | الحرف | الفعل        | الإسم | الحرف |
| ١     | ١٧    | -              | أيديهم   | -     | -            | -     | -     |
|       | ١٧    | -              | خلفهم    | -     | -            | -     | -     |
|       | ١٧    | -              | أيماهم   | -     | -            | -     | -     |
|       | ١٧    | -              | شماثلهم  | -     | -            | -     | -     |
| ٢     | ٢٨    | -              | -        | -     | أمرنا        | -     | -     |
|       | ٢٨    | -              | -        | -     | لا يأمر      | -     | -     |
| ٣     | ٣١    | كلوا           | -        | -     | -            | -     | -     |
|       | ٣١    | اشربوا         | -        | -     | -            | -     | -     |
| ٤     | ٣٢    | -              | حرّم     | -     | -            | -     | -     |
|       | ٣٢    | -              | طَيِّيات | -     | -            | -     | -     |
| ٥     | ٣٨    | -              | جنّ      | -     | -            | -     | -     |
|       | ٣٨    | -              | الإنس    | -     | -            | -     | -     |
| ٦     | ٣٩    | -              | أولهم    | -     | -            | -     | -     |
|       | ٣٩    | -              | لأخراهم  | -     | -            | -     | -     |
| ٧     | ٤٤    | -              | الجنة    | -     | -            | -     | -     |

<sup>٨٥</sup>. أحمد المصطفى المراغي. تفسير المراغي. ٣١٧

| الطباق السلب |       |           | الطباق الإيجاب |        |       | الرقم | آلية |
|--------------|-------|-----------|----------------|--------|-------|-------|------|
| الحرف        | الإسم | الفعل     | الحرف          | الإسم  | الفعل |       |      |
| -            | -     | -         | -              | النار  | -     | ٤٤    |      |
| -            | -     | -         | -              | سماوات | -     | ٥٤    | ٨    |
| -            | -     | -         | -              | الأرض  | -     | ٥٤    |      |
| -            | -     | -         | -              | اليل   | -     | ٥٤    |      |
| -            | -     | -         | -              | النهار | -     | ٥٤    |      |
| -            | -     | -         | -              | الشمس  | -     | ٥٤    |      |
| -            | -     | -         | -              | القمر  | -     | ٥٤    |      |
| -            | -     | اعلموا    | -              | -      | -     | ٦٢    | ٩    |
| -            | -     | لاتعلمون  | -              | -      | -     | ٦٢    |      |
| -            | -     | -         | -              | الرجال | -     | ٨١    | ١٠   |
| -            | -     | -         | -              | النساء | -     | ٨١    |      |
| -            | -     | -         | -              | قليلا  | -     | ٨٦    | ١١   |
| -            | -     | -         | -              | فكثر   | -     | ٨٦    |      |
| -            | -     | أمنوا     | -              | -      | -     | ٨٧    | ١٢   |
| -            | -     | لم يؤمنوا | -              | -      | -     | ٨٧    |      |
| -            | -     | -         | -              | ضراء   | -     | ٩٥    | ١٣   |
| -            | -     | -         | -              | السراء | -     | ٩٥    |      |
| -            | -     | -         | -              | سماء   | -     | ٩٦    | ١٤   |



| الطباق السلب |       |         | الطباق الإيجاب |          |       | الآية | الرقم |
|--------------|-------|---------|----------------|----------|-------|-------|-------|
| الحرف        | الإسم | الفعل   | الحرف          | الإسم    | الفعل |       |       |
| -            | -     | -       | -              | الأرض    | -     | ٩٦    |       |
| -            | -     | أمنوا   | -              | -        | -     | ٩٩    | ١٥    |
| -            | -     | لايأمن  | -              | -        | -     | ٩٩    |       |
| -            | -     | وجدنا   | -              | -        | -     | ١٠٢   | ١٦    |
| -            | -     | ماوجدنا | -              | -        | -     | ١٠٢   |       |
| -            | -     | -       | -              | أيديكم   | -     | ١٢٤   | ١٧    |
| -            | -     | -       | -              | أرجلكم   | -     | ١٢٤   |       |
| -            | -     | -       | -              | مشارك    | -     | ١٣٧   | ١٨    |
| -            | -     | -       | -              | مغارب    | -     | ١٣٧   |       |
| -            | -     | -       | -              | أنبياءكم | -     | ١٤١   | ١٩    |
| -            | -     | -       | -              | يسومونكم | -     | ١٤١   |       |
| -            | -     | -       | -              | الدنيا   | -     | ١٥٦   | ٢٠    |
| -            | -     | -       | -              | الأخرة   | -     | ١٥٦   |       |
| -            | -     | -       | -              | عذاب     | -     | ١٥٦   |       |
| -            | -     | -       | -              | رحمة     | -     | ١٥٦   |       |

| الطباق السلب |       |           | الطباق الإيجاب |        |       | الرقم | الآية |
|--------------|-------|-----------|----------------|--------|-------|-------|-------|
| الحرف        | الإسم | الفعل     | الحرف          | الإسم  | الفعل |       |       |
| -            | -     | -         | -              | سماوات | -     | ٢١    | ١٥٩   |
| -            | -     | -         | -              | الأرض  | -     |       | ١٥٩   |
| -            | -     | -         | -              | -      | يحي   |       | ١٥٩   |
| -            | -     | -         | -              | -      | يميت  |       | ١٥٩   |
| -            | -     | تأتيهم    | -              | -      | -     | ٢٢    | ١٦٣   |
| -            | -     | لا تأتيهم | -              | -      | -     |       | ١٦٣   |
| -            | -     | -         | -              | عذاب   | -     | ٢٣    | ١٦٧   |
| -            | -     | -         | -              | غفور   | -     |       | ١٦٧   |
| -            | -     | -         | قبل            |        | -     | ٢٤    | ١٧٣   |
| -            | -     | -         | بعد            |        | -     |       | ١٧٣   |
| -            | -     | -         |                |        | يهد   | ٢٥    | ١٧٨   |
| -            | -     | -         | -              |        | يضل   |       | ١٧٨   |
| -            | -     | -         | -              | جنّ    | -     | ٢٦    | ١٧٩   |
| -            | -     | -         | -              | الإنس  | -     |       | ١٧٩   |
| -            | -     | -         | -              | سماوات | -     | ٢٧    | ١٨٥   |
| -            | -     | -         | -              | الأرض  | -     |       | ١٨٥   |
| -            | -     | -         | -              |        | يضل   | ٢٨    | ١٨٦   |
| -            | -     | -         | -              | هادي   | -     |       | ١٨٦   |

|   |   |   |    |        |    |     |        |
|---|---|---|----|--------|----|-----|--------|
| - | - | - | -  | سماوات | -  | ١٨٧ | ٢٩     |
| - | - | - | -  | الأرض  | -  | ١٨٧ |        |
| - | - | - | -  | خير    | -  | ١٨٨ | ٣٠     |
| - | - | - | -  | سوء    | -  | ١٨٨ |        |
| - | - | - | -  | خفيفا  | -  | ١٨٩ | ٣١     |
| - | - | - | -  | أثقلت  | -  | ١٨٩ |        |
| - | - | - | -  | أرجل   |    | ١٩٥ | ٣٢     |
| - | - | - | -  | أيد    | -  | ١٩٥ |        |
|   | - | - | ١٢ | ٢      | ٥٤ | ٧   | الجملة |

## ت. المقابلة في سورة الأعراف

وأسلوب المقابلة في هذه السورة كقول الله تعالى، كما يلي :

١. ( وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ

قَالَ سَنَقْتُلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ) الأعراف : ١٢٧ .

وحدث الباحثة المقابلة في هذه الآية فقابل بين " سنقتل و نستحي -

أبناءهم و نساءهم " أي قال فرعون مجيها للملأ: سنقتل أبناء قومه تقتيلا كلما تناسلوا وستبقي نساءهم أحياء كما كنا نفعل قبل ولادته حتى ينقضوا ويعلموا أنا على ما كنا عليه القهر والغلبة،<sup>٨٦</sup> فهو من مقابلة إثنان بإثنين لأن المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

٢. (قَالُوا أَوِذْنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ

عَذُوبَتُكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ) الأعراف : ١٣٠ .

وحدث الباحثة المقابلة في هذه الآية فقابل بين " قبل و بعد - أن تأتينا

و ما جئتنا " أي فقد كان بنو إسرائيل قبل مجيء موسى مستضعفين في يد فرعون يأخذ منهم إتاوات مختلفة، ويستعملهم في الأعمال الشاقة، ويمنعهم من الترف، ويقتل أبناءهم ويستحي نساءهم، فلما بعث الله موسى لم يستطع أن ينقذهم من ظلم فرعون، إذ كان يؤذيهم ويظلمهم بعد إرساله كما كان يؤذيهم من قبل ذلك أو أشد،<sup>٨٧</sup> فهو من مقابلة إثنان بإثنين لأن المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

<sup>٨٦</sup> . أحمد المصطفى الراعي، التفسير الراعي، المجلد الثالث، ٢٥٩ .

<sup>٨٧</sup> . نفس المرجع، ٣٥٩ .



٣. (فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ<sup>٨٧</sup> وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ<sup>٨٨</sup> أَلَا إِنَّمَا طَّيَّرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) الأعراف : ١٣١.

وجدت الباحثة المقابلة في هذه الآية فقابل بين " جَاءَتْهُمْ و تُصِبْهُمْ - الحسنة و سيئة " أي فإذا جاءهم خصب وثمار ومواش وسعة في الرزق والعافية قالوا لنا هذه أي نحن المستحقون لها بما لنا من التفوق على الناس فبلادنا بلاد خصب و رخاء، وقد غاب عنهم أن يعلموا أن هذا من الله فعليهم أن يشكروه عليه ويقوموا بحق النعمة فيه،<sup>٨٨</sup> فهو من مقابلة إثنان بإثنين لأن المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

٤. (وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَنْمُوسَىٰ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ<sup>٨٩</sup> لَئِنْ كَشَفْتَ

عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ<sup>٩٠</sup> بِكَ وَالَّذِينَ مَعَكَ يُكْفَرُونَ<sup>٩١</sup> فَأَنزَلْنَا السَّمَاءَ رِجْزًا مِّنْهُمْ<sup>٩٢</sup> فَكُفِرُوا أَكْثَرُ

أَجَلٍ هُمْ بَلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ) الأعراف : ١٣٥-١٣٤.

وجدت الباحثة المقابلة في هذه الآية فقابل بين " لئن كشفت عنا الرجز و فلما كشفنا الرجز - لنؤمننَّ لك و هم ينكثون " أي فلما كشفنا عنهم العذاب مرة بعد أخرى إلى أجل هم بلغوه ومنتون إليه وهو العرق الذي هلكوا فيه - إذا هم ينكثون عهدهم ويحشون في قسمهم في كل مرة،<sup>٨٩</sup> فهو من مقابلة إثنان بإثنين لأن المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

<sup>٨٨</sup> نفس المرجع. ٢٦١

<sup>٨٩</sup> أحمد المصطفى المراغي، تفسير المراغي. ٢٦٣



٥. (سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ ءَايَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ) الأعراف : ١٤٦.

وجدت الباحثة المقابلة في هذه الآية فقابل بين " سبيل الرشد و سبيل الغي" - لا يتخذوه سبيلا و يتخذوه سبيلا " أي وهم ينفرون من سبيل الهدى والرشاد وهي السبيل المعبدة الواضحة، فإذا رأى أحدهم هذه السبيل لا يختارها لنفسه ولا يفضلها على ما هو عليه من سبيل الغي، وهذا منتهى ما يكون من الطبع على القلب والخروج عن جادة العقل والفطرة، ومن الناس من يسلك هذه السبيل عن جهل فإذا رأى لنفسه مخرجا منها ارعوى وتركها واختار لنفسه سبيل الرشاد. وإفهم إذا رأوا سبيل الغي والضلال هرعوا إليها وخبوا فيها وأوضعوا بما تزينه لهم نفوسهم من سلوكها والسير فيها إلى آخر الحيلة، وهذه

حال لهم شر من سبيلها، وهذا الذي اجتمعت لهم هذه الصفات هم الغافلون

طبع الله على قلوبهم وختم على سمعهم وجعل على أبصارهم غشاوة، فسبيل الحق بغیضة إليهم، وطريقه مكروهة لديهم.<sup>٩٠</sup> فهو من مقابلة إثنان بإثنين لأن المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين او معان متوافقة ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

<sup>٩٠</sup>. أحمد المصطفى المراغي، تفسير المراغي. ٢٧٤

٦. (الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ  
وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ  
الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ<sup>٩</sup> ١٥٧) فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ  
وَعَزَّزُوا وَنَصَرُوا وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ<sup>١٠</sup> أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (الأعراف :

وجدت الباحثة المقابلة في هذه الآية فقابل بين " يأمرهم و ينهمم -  
بالمعروف و عن المنكر " ثم " يحلّ لهم و يحرم عليهم - الطيبات و الخبائث " أي  
لا يأمر إلا بالخير ولا ينهى عن الشر. إنه يحل لهم ما تستطيه الأذواق من  
الأطعمة وهي فائدة في التغذية، ويحرم عليهم ما تستقذره النفوس: كالميتة والدم  
المسفوح وما يؤخذ من الأموال بغير حق كالربا والرشوة والغصب والخيانة.<sup>٩</sup>  
فهو من مقابلة إثنان بإثنتين لأن المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان

متوافقة ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب

| الرقم | الآية        | المقابلة إثنان يائنين                                   |
|-------|--------------|---------------------------------------------------------|
| ١     | ١٢٧          | سنقتل أبناءهم - نستحي نساءهم                            |
| ٢     | ١٢٩          | قبل أن تأتينا - بعد ما جئتنا                            |
| ٣     | ١٣١          | جاءهم الحسنة - تصبهم سيئة                               |
| ٤     | ١٣٤ -<br>١٣٥ | لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك - فلما كشفت الرجزهم ينكثون |
| ٥     | ١٤٦          | سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا - سبيل الغنى يتخذوه سبيلا    |
| ٦     | ١٥٧          | يأمرهم بالمعروف - ينههم عن المنكر                       |

## الفصل الخامس

### الخاتمة

#### أ. الإستباطات

بعد أن تحلل الباحثة فتستطيع أن تلخص ما تتضمن في هذا البحث من نتائج البحث وتلخيصها كما يلي :

(١) وجدت الباحثة ٣٢ آيات التي تدل على الطباق هي في أية ١٧، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٨، ٣٩، ٤٤، ٥٤، ٦٢، ٨١، ٨٦، ٨٧، ٩٥، ٩٦، ٩٩، ١٠٢، ١٢٤، ١٣٧، ١٤١، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٣، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٥.

و الطباق في سورة الأعراف هو الطباق الإيجاب و الطباق السلب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٢) وجدت الباحثة ٧ آيات التي تدل على المقابلة هي في أية ١٢٧، ١٢٩،

١٣١، ١٣٣-١٣٥، ١٤٦، ١٥٧،

و المقابلة في سورة الأعراف هي مقابلة إثنان بإثنين.

## ب. الإقتراحات

قد انتهى هذا البحث التكميلي تحت الموضوع " الطباق والمقابلة في سورة الأعراف "، وأرادت الباحثة أن تكون من القراء من يتحقق بهذا البحث لأجل التعمق والحصول على النفع الأعظم.

كانت الطباق و المقابلة مهمة لتعرفوا محسنات المعنوية في آية القرآن. واعترفت الباحثة أن هذا البحث البسيط لم يكن على درجة الكمال لما في من الأخطاء والنقصان لذا ترحو من القراء والأعزاء تصويبا من الأخطاء عسى أن يكون هذا البحث فوائد عديدة ينتفع بها محب اللغة العربية.

## قائمة المراجع

### ١. المراجع العربية

السيد أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية. ١٩٦٠.

أحمد شمس الدين. المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية. ١٩٧١ م.

أحمد مصطفى المراغي. علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية. ١٩٩٣ م.

خفني محمد شرف. الصّور البديعية. شارع إسماعيل سري بالمنيرة: مكتبة الشباب. ١٩٦٦ م.

أحمد مطلوب. فنون البلاغية. دار البحوث العلمية. ١٩٧٥ م.  
رجاء محمود أبوعلام. مناهج البحث في العلوم النفسية والتربية. القاهرة: دار النشر للجامعات. ٢٠١١ م.

على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة - البيان والمعاني والبديع، جاكارتا: روضة قريس. ١٠٩٤.

عبد المتعال الصعيدي. بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة. النموذجية. مجهول السنة.

عبد الرحمن الأخضر. تقارير الجواهر المكنون. توبان: المعهد الإسلامية السلفي لاغيتان. مجهول السنة.

خضرات خفني بك ناصف ومحمد بك دياب والشيخ مصطفى طموم. كتاب قواعد اللغة العربية. سورابايا: مكتبة الهداية. مجهول السنة.

علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفاداني. حسن الصياغة شرح دروس البلاغة.

رمباغ: معهد العلوم الشرعية السارنقى. ٢٠٠٧م.

محمد علي الصابوني. صفوة التفاسير الجزء الثاني. بيروت لبنان: دار الفكر.

٢٠٠١م.

وهيبة الزحيلي. تفسير المنير. بيروت لبنان: دار الفكر المعاصر. ٢٠٠٨م.

لويس مألوف. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت - لبنان: دار الكتب العالمية.

١٩٩٣م.

محمد غفران. بلاغة التطبيق (مالاغ: شعبة العربية بكلية الاداب والفنونه). مجهول

السنة.

أحمد مصطفى مراغى. التفسير المراغى (لبنان: دار الفكر). مجهول السنة